

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّقْلَابَةُ أَهْمَلَهُ الجوهري . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو مَصْدَرُ سَقْلَابَةٍ إِذَا صَرَاعَتْ . والسَّقْلَابُ : اسْمٌ . وجِيلٌ من النَّسَاسِ وهو سَقْلَابِيٌّ ج : سَقَالِبَةُ والمشهورُ على الأَلْسِنَةِ في الجِيلِ بالصَّادِ . وسَقْلَابٌ : والدُ الْمُوَفَّقِ يَعْقُوبَ النَّصْرَانِيَّ الطَّبَّيبَ وَجَدَّ السَّدِيدِ أَبِي مَذْصُورٍ . وَلَقَبَ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بَنَ يُوسُفَ بَنَ دِيرويه بن سبخت الدينوريَّ سَكَبَ .

سَكَبَ الْمَاءَ وَالِدٌ مَعَ وَنَحْوَهُمَا يَسْكُبُهُ سَكْبًا وَتَسْكَابًا بِالْفَتْحِ فَسَكَبَ هُوَ كَنَصَرَ سُكُوبًا . وَاَنْسَكَبَ : صَبَّاهُ فَانْصَبَ . وسَكَبَ الْمَاءُ بِنَدْفَسِهِ سُكُوبًا وَتَسْكَابًا وَاَنْسَكَبَ بِمَعْنَى . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : اسْكُبْ عَلَيَّ يَدِي . ومَاءٌ سَكَبٌ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَيْكَبٌ وَأُسْكُوبٌ بِالضَّمِّ : مُنْسَكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ . ودَمٌ مَعَ سَاكِبٍ . ومَاءٌ سَكَبٌ وصف بالمصدر كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ صَبٌّ وماءٌ غَوْرٌ وَأَنْشَدَ : .

" بَرَقَ يُضِيئُ أَمَامَ الْبَيْتِ أُسْكُوبٌ كَأَن هَذَا الْبَرَقَ يَسْكُوبُ الْمَطَرُ . وَطَاعْنَةُ أُسْكُوبٌ كَذَلِكَ . وَسَحَابٌ أُسْكُوبٌ . ومَاءٌ أُسْكُوبٌ : جَارٍ . والسَّكَبُ لغة في السَّقْبِ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ . عن اللَّحْيَانِيَّ : السَّكَبُ : الْهَطْلَانُ الدَّائِمُ كَالْأُسْكُوبِ . قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتُ عَمْرٍو ذِي الْكَلَابِ تَرْتِيهِ : .

" وَالطَّاعِنُ الطَّاعْنَةُ النَّجْلَاءُ يَتَتَبِعُهُمَا مُتْعَنٌ جَرُّ مِنْ دَمٍ الْأَجْوَافِ أُسْكُوبٌ وَيُرْوَى : مِنْ نَجَائِعِ الْجَوْفِ أُزْعُوبٌ . في التهذيب : السَّكَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ رَقِيقٌ كَأَنَّهُ غُبَارٌ مِنْ رَقَّتِهِ وَكَأَنَّهُ سَكَبٌ مَاءٍ مِنَ الرَّقَّةِ وَيُحَرِّكُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . السَّكَبُ مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ كَثِيرُ الْعَدْوِ أَوِ الذَّرِّيْعُ . قال شَيْخُنَا : قال الثَّعْلَابِيُّ : إِذَا كَانَ الْفَرَسُ شَدِيدَ الْجَرِّيِّ فَهُوَ فَيَضُ وَسَكَبٌ تَشْدِيدُهَا بِفَيْضِ الْمَاءِ وَأَنْسَكَابِهِ . وفي الأساس : ومن المجاز : فَرَسٌ سَكَبٌ وَأُسْكُوبٌ : ذَرِّيْعٌ أَوْ خَفِيفٌ أَوْ جَوَادٌ . السَّكَبُ مِنَ النَّسَاسِ وَالْخَيْلِ : الْخَفِيفُ الرَّوْحِ . وَالنَّشِيطُ فِي الْعَمَلِ . وَفَرَسٌ فَيَضُ وَبَحْرٌ وَغَمْرٌ وَغُلَامٌ سَكَبٌ . من المجاز : السَّكَبُ : الْأَمْرُ اللَّازِمُ . وقال لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبُدٍ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ

يَفْدِرِيَه بِمَائَتَتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَكَانَ أُسَيْرًا : مَا أَزَا بِمُنْطٍ عِنْدَكَ شَيْئًا
يَكُونُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ سُنَّةً سَكْبًا أَي حَتْمًا . وَيَقَال : هَذَا أَمْرُ
سَكْبٍ أَي لَازِمٌ . السَّكْبُ : أَوَّلُ فَرَسٍ مَلَكَه النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ سُمِّيَ بِالسَّكْبِ مِنَ الْخَيْلِ كَالْبَحْرِ وَالْغَمْرِ وَالْفَيْضِ اشْتَرَاهُ
بِعَشْرَةِ أَوَاقٍ وَأَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا عَلَيْهِ غَزْوَةُ أُحُدٍ وَلَمْ يَكُنْ
لِلْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فَرَسٌ ثُمَّ ذَكَرَ أَوصافه الدَّالَّةَ عَلَى يُمْنِهِ وَبَرَكَتِهِ
بِقَوْلِهِ : وَكَانَ كُفَيْتًا أَغَرَّ مُحَجَّجًا مَطْلَقًا الْيُمْنَى . وَأَخْرَجَ
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ أَدهمُ يُسَمَّى السَّكْبَ . وَالْكُمْتَةُ وَالدُّهُمَةُ
مُتَقَارِبَانِ وَيُحَرَّرُ . صَرَّحَ بِهِ فِي شَرْحِ سِيرَةِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ وَالتَّكْمِلَةِ
لِلصَّغَانِيِّ . السَّكْبُ أَيْضًا : فَرَسٌ شَدِيدٌ بَنٍ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ ابْنِ
بَدْرٍ . السَّكْبُ : الذُّحَّاسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوِ الرَّصَّاصُ عِنْدَهُ أَيْضًا
وَيُحَرَّرُ فِي الْآخِرِ أَوْ فِيهِمَا أَوْ فِي الْكُلِّ . وَالسَّكْبُ : لَقَبُ زُهَيْرِ بْنِ
عُرْوَةَ بْنِ جُلَاهُمة المَازِنِيِّ لِقَوْلِهِ :
" بَرَقَ يَضِيءُ خِلَالَ الْبَيْتِ أُسْكُوبُ "